كلمة الأستاذ الدكتور سالم حامدي
المدير العام للهيئة العربية للطاقة الذرية
في افتتـــــــاح
أعمال الدورة 68 للمؤتمر العام
للوكالة الدولية للطاقة الذرية

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيد رئيس المؤتمر

المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

أصحاب المعالي والسعادة ممثلي الدول الأعضاء

السادة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أتقدم باسمي وباسم الهيئة العربية للطاقة الذرية بأخلص التهاني لمعالي السيد رئيس المؤتمر على ثقة الدول الأعضاء بانتخابه رئيساً لهذه الدورة. ويسعدني أن أتحدث إليكم اليوم ممثلاً للهيئة العربية للطاقة الذرية التابعة لجامعة الدول العربية، والتي تشمل أنشطتها 22 دولة عربية. وتتشارك الهيئة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الأهداف السامية والطموحات الرامية إلى توظيف الطاقة الذرية لخدمة التنمية والتقدم في الدول الأعضاء. كما أتوجه بخالص الشكر للسيد المدير العام والوكالة الدولية للطاقة الذرية على الدعم المستمر الذي يقدمونه للدول العربية في مجالات الاستخدامات السلمية للطاقة النووية.

م ع

7، نهج المؤازرة . حي الخضراء . 1003 تونس . الجمهورية التونسية . هاتف400.808-71 : . فاكس : 71-808.450 . بريد الكتروني : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel : 71- 808.400 – Fax : 71- 808.450 - E-Mail : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn

السيدات والسادة،

يمثل التعاون بين الهيئة العربية للطاقة الذرية والوكالة الدولية للطاقة الذرية ركيزة أساسية في تعزيز مسيرة التنمية المستدامة في منطقتنا العربية من خلال توظيف التقنيات النووية في مجالات حيوية تشمل الأمن المائي والغذائي، والرعاية الصحية، وحماية البيئة، وتنمية مصادر الطاقة. ولا يقتصر هذا التعاون على الجانب التقني فحسب، بل يشمل أيضاً بناء القدرات البشرية وتطوير الأطر التشريعية وتعزيز متطلبات السلامة النووية.

وفي هذا الإطار، تواصل الهيئة العربية للطاقة الذرية تنفيذ المرحلة الثانية من الاستراتيجية العربية للاستخدامات السلمية للطاقة النووية 2030، التي تركز على ستة محاور رئيسية: إدارة الموارد المائية، والأمن الغذائي، والرعاية الصحية، وتنمية الطاقة، والتطبيقات الصناعية، وحماية البيئة. وقد حققنا من خلال التعاون مع الوكالة الدولية إنجازات ملموسة في هذه المجالات.

ومن أبرز ثمار هذا التعاون إطلاق الشبكة العربية للمراقبين النوويين (النور) التي استفاد منها أكثر من 500 متخصص عربي، وإنشاء الشبكة العربية للرصد الإشعاعي والإنذار المبكر التي تضم 15 محطة رصد موزعة في الدول العربية. كما نسعى لزيادة هذا العدد إلى 30 محطة بحلول عام 2026.

السيدات والسادة،

يجرى الآن تنسيق مستمر وتعاون وثيق بين الهيئة العربية للطاقة الذرية والوكالة الدولية للطاقة الذرية حيث هناك الكثير من البرامج المشتركة، وفي هذا السياق نذكر منها:

1. أسست الهيئة بالتعاون مع الوكالة **أيضاً "الشبكة العربية للرصد الإشعاعي البيئي**

7، نهج المؤازرة . حي الخضراء . 1003 تونس . الجمهورية التونسية . هاتف400.808-71 : . فاكس : 450.808-71 . بريد الكتروني : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel : 71- 808.400 – Fax : 71- 808.450 - E-Mail : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn

والإنذار المبكر(ANERM) " والتي تم الشروع في تنفيذها في مطلع العام 2020. وتهدف هذه الشبكة إلى إنشاء وتطوير شبكات الرصد الإشعاعي في الدول العربية لمواجهة أي حوادث نووية أو إشعاعية قد ينتج عنها تلوث إشعاعي يعرض البيئة والعاملين والجمهور للخطر، مما يساعد في الاستعداد لمواجهة الطوارئ النووية والإشعاعية ويعزز التعاون والتنسيق العربي في هذا المجال. ويتضمن هذا المشروع إنشاء محطات للرصد الإشعاعي أو تطوير المحطات القائمة في الدول المشاركة. وقد استلمت العديد من الدول العربية المشاركة في المشروع محطات للرصد الإشعاعي، بينما يجري تطوير وتحديث المحطات الأخرى.

2. نظمت الهيئة العربية للطاقة الذرية بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية سلسلة من الاجتماعات العربية رفيعة المستوى تحت رعاية الأمين العام لجامعة الدول العربية، بهدف تأسيس بنية تحتية عربية للاستعداد للطوارئ النووية والإشعاعية. وقد حظيت هذه المبادرة بدعم كبير من السيد المدير العام للوكالة، السيد غروسي، الذي وجه كلمة مسجلة للاجتماعات أعرب فيها عن تأييده الكامل للشبكة العربية للرصد الإشعاعي البيئي، وشجع على وضع خارطة طريق للتعاون العربي في هذا المجال للخمس سنوات المقبلة. وبنتيجة هذه الجهود، تم إعداد أول خارطة طريق إقليمية في مجال الاستعداد والاستجابة للطوارئ النووية والإشعاعية، حيث تم اعتمادها رسمياً من قبل جامعة الدول العربية والإعلان عن انطلاقها خلال أعمال المؤتمر العام الثامن والستين بحضور الوفود العربية رفيعة المستوى والسيد غروسي. وقد تم الانتهاء من إقرار خارطة الطريق بعد هذه الاجتماعات، ويجري الآن العمل على تنفيذ مضامينها والبحث عن مصادر تمويل إضافية لضمان تنفيذها بشكل فاعل وشامل.

3. يتم التعاون بين الهيئة وقسم الطاقة النووية في الوكالة لتعزيز البنية

7، نهج المؤازرة . حي الخضراء . 1003 تونس . الجمهورية التونسية . هاتف400.808-71 : . فاكس : 450.808-71 . بريد الكتروني : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel : 71- 808.400 – Fax : 71- 808.450 - E-Mail : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn

التحتية النووية للدول التي بدأت في بناء محطات نووية، حيث تم تنظيم العديد من الندوات حول التعريف بالمساعدات التي تقدمها الهيئة والوكالة للدول الأعضاء الراغبة في إدراج خيار الطاقة النووية ضمن استراتيجياتها لتنويع مصادر الطاقة. وقد توج هذا التعاون مؤخراً بالانتهاء من إنشاء مختبر المحاكي لمفاعلات الطاقة في مقر الهيئة العربية للطاقة الذرية. وبالتعاون مع الوكالة، تم عقد ورشة متخصصة لتدريب المدربين باستخدام هذا المختبر، الهادف الى تأهيل الكوادر العربية للعمل في المشاريع النووية الإقليمية الناشئة. كما تجدر الإشارة إلى أن الهيئة قدمت مقترحاً لمشروع إقليمي طموح تحت عنوان "تطوير مركز عربي للتدريب على استخدام مفاعلات الطاقة النووية" لتعزيز القدرات العربية في هذا المجال.

السيدات والسادة الكرام،

لقد بلغ التعاون بين الهيئة العربية للطاقة الذرية والوكالة الدولية للطاقة الذرية مداه في تحقيق أهدافهما المشتركة لخدمة الدول الأعضاء فيهما بالتوقيع على مذكرة تفاهم شاملة تاريخية بينهما في شهر يونيو 2022. وتشمل هذه الاتفاقية إطاراً عاماً للتعاون بين الهيئة وأربعة أقسام رئيسية في الوكالة الدولية للطاقة الذرية هي: قسم السلامة والأمن النوويين، وقسم الطاقة النووية، وقسم تطبيقات التقنيات النووية. واقترحت الهيئة العربية 4 مشاريع إقليمية مع كل قسم من هذه الأقسام ونحن نعمل سوياً على إيجاد وسائل عملية لتنفيذها خدمة لدولنا الأعضاء.

لقد بادرت بعض الدول العربية في التخطيط لإنشاء محطات نووية لتوليد الطاقة الكهربائية. وبالمناسبة، أشيد بنجاح دولة الإمارات العربية المتحدة في تشغيل 4 مفاعلات نووية لتوليد الكهرباء في المنطقة العربية وربطها بالشبكة الكهربائية. وتنفذ

7، نهج المؤازرة . حي الخضراء . 1003 تونس . الجمهورية التونسية . هاتف400.808-71 : . فاكس : 450.808-71 . بريد الكتروني : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel : 71- 808.400 – Fax : 71- 808.450 - E-Mail : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn

مصر مشروع الضبعة النووي بإنجاز بلغ 45٪، وتطور المملكة العربية السعودية والأردن برامجها النووية. ونمد أيدينا لباقي الدول العربية الراغبة في الشروع في بناء محطات نووية لمساعدتها في تقوية بنيتها التحتية في هذا المضمار.

السيدات والسادة الكرام،

ختاماً، إننا نؤكد مجدداً التزامنا الكامل بتعزيز هذا التعاون الاستراتيجي الذي يخدم طموحات شعوبنا العربية في تحقيق التنمية المستدامة والازدهار. ونحن على يقين أن العمل المشترك سيمكننا من مواجهة التحديات المستقبلية وبناء قدرات وطنية متميزة في مجالات الاستخدامات النووية السلمية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

م ع

7، نهج المؤازرة . حي الخضراء . 1003 تونس . الجمهورية التونسية . هاتف400.808-71 : . فاكس : 450.808-71 . بريد الكتروني : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn
7, Rue de l'assistance – cité el Khadhra 1003 Tunis – TUNISIA – Tel : 71- 808.400 – Fax : 71- 808.450 - E-Mail : aaea_org @yahoo.com & aaea@aaea.org.tn